فَصِيدَة

فَقَدْ جَاءَكُم مِّنَ اللَّهِ

نُورٌ وَكِتَابٌ مُّبِينٌ

لِلشَّيْخِ أَحْمَدَ الْخَدِيمِ

كَانَ لَهُ بِكَرَمِهِ الْبَاقِي الْفَدِيمِ

هَدِيَّة مَام شَيْخ إِبْرَاهِيم فَال

مطبعة التيجان

بسم الله الرحمن الرحيم

حم على من انزلت عليه فمن جاءكم

من الله نور وكتاب مبين وهب لي ببركة

هذه الحروف ما اخترته لي من منافع

الدنيا والاخرة ويسر لي بهذه الحروف

كلما تعسر على بتيسيرك يا ميسر

كل عسير يا فاطر يا رافع يا جامع يا

اكرم يا كريم يا مومن يا مهيمن يا نور

يا الله يا لطيف يا كهيعص يا هادي يا نافع

يا ودود يا رحيم يا وكيل يا كبير يا شكور

يَا أَحَدُ يَا بَاسِطُ يَا مَانِعُ يَا بَدِيعُ هَبْ لِي يَقِينًا

هَادِيًا وَانْفَعْنِي يَا نَافِعُ وَالدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

فَاتْلُ لِي الْإِلْهَامَ وَالتَّوْفِيقَا

مَنْ كَانَ لِي الْخَلِيقَةَ الرَّفِيقَا

مَوْقِعَ بَاءٍ لَمْ يَكُنْ بِكَارِهِ

لِغَيْرِ ذَاتِي جُمْلَةَ الْمَكَارِهِ

جَمِّعْ لِيَ الْجَامِعُ يَوْمَ الْجُمُعَهْ

مَا اخْتَارَ لِي وَلِيُّ وَضْعِ جُمَعَهْ

أَتْبَعُهُ مَنْ أَغْنَى عَنِ الْعَبَّاسِ

بِالْعَيْرِ وَالْبَعْرِ وَالْأَنْفَاسِ

ءاتانى الذكر الحكيم المنزل

ووكنى كتاب وكتاب المنزل

كفيتنى فوما لمخفوا وارتابوا

وفعت لى اليفين كأرتياب

ملكنى الألفاظ والمعانيا

ألف كلى مالكا لأعانيا

محا توجه الأنوى والكبر

لجهتى مجرى الفضا والقمر

ناجيته سنين نداء إيمان

به وجاء لى بالأمان

اسالك

أَسْأَلُكَ بِحَقِّ شَهْرِكَ الْعَظِيمِ

فَبُولَكَ مِنِّي هَذَا الْعُمْرَ النَّظِيمَ

لَمْ يَنْحَنِ فِي الْحَالِ وَالْمَالِ

غَيْرَ الَّذِي لَكَ اخْتِيرَ فِي سُؤَالِكَ

لَسْتَ بِوَالٍ وَلَسْتَ وَلَدًا

يَا مَنْ أَكَابَ عُمْرِي وَالْبَلَدَا

إِلَيَّ فَمُدَّ الْبَرَكَاتِ وَحْمِي

بِلَا تَنَازُعٍ وَغَيْرِ جَحْمِ

هَاجَتْ فَحَابِي قُلُوبَ الصَّالِحِينْ

وَلِي يَفُوزَ اللَّكَ سُؤْلِي كُلَّ حِينْ

نَفَعَنِي وَلِيَ فَاتِحَ السُّوَرِ
وَبِسَعَادَتِي أَشْهَدِ الْوَرَى
وَلِيَ حَلَّ كُلَّ وَقْتٍ بِسَلَامْ
عَلَى النَّبِيِّ كِتَابُهُ خَيْرُ الْكَلَامْ
رَحْمَانُ حَلَّ أَبَدًا وَسَلَّمَا
عَلَى النَّبِيِّ فَبَلَ مِنِّي الْقَلَمَا
وَحَلَّتِ الْحَفِيفَةُ الْمَنْوَرَهْ
لِي وَشَرِيعَةُ النَّبِيِّ الْمُطَهَّرَهْ
كَرَمِنِي مُحَرَّمٌ مَعَ حَجَرْ
قَبْلَ رَبِيعَيْنِ وَأَغْنَتْ عَنْ نَجَرْ

ترسے

تُرْسِي عَنِ الْأَسْمَاءِ وَالْحُسْنِ
فَوْزٍ بِأَهْلِ بَدْرِ الْأُسْنِ
أَعْلَمَ جُمْلَةَ الْوَرَى الْعَلِيمُ
أَنِّي عَبْدُهُ وَذَا مَعْلُومُ
بَاءَ الَّذِينَ اكْتَسَبُوا مَضَرَّتِي
بِغَضَبٍ مِنْ مُخْلِفِ مَسَرَّتِي
مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ أَنْفَعُ حَدَّهْ
مَعَ سَلَامٍ فَهْوَ كَفَانِي الْفَدَّهْ
بَرَكَةُ الْمُخْتَارِ خَيْرٍ نَزَحَتْ
إِلَى سِوَايَ وَعُيُوبِي مَحَتْ

يعصمني الباقي من الأشرار

في هذه الدار وتلك الدار

نفعني الله بذات الله

وبكتاب ورسول الله

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد

وعلى آله وصحبه وبشره صلى الله تعالى

عليه وسلم بما قلت من حروف قولك قد

جاءكم من الله نور وكتاب مبين واجعل يا رب

يا حي يا قيوم هذه القصيدة جالبة للخير كلها

ودافعة للشر كلها واجعلها أمانا ونجاة

وسعادة لكل من يقرأها يا ذا الجلال والإكرام

آمين يا رب العالمين

مصطفى بيم